مجلة أقليات

قد نكون أقليات لكن ضمن التركيبة...

ضيف العدد:

فدوى البوريشي : لم أكن يوما «عاديل»..

-فدوى في تصريحات حصرية للمجلة

أخبارنا

- داعش في حرب ضد المثليين
- فرنسا: أعمال عنف ضد المسلمين

مقالات

المثلية في الدنيا حرام و في الآخرة حلال

على النت

موقع مغاربة بدون أديان

حياتي

يوسف لادیني وسط أسرة مسلمة

لنلقي نظرة !!

الهيلولة ...!

ازيك يا زول ؟؟

مقالة تحكي عن العنصرية التي يعاني منها التوبيون في مصر ...

العدد الثاني 2 :N°

فبراير 2015

الدين و السياسة
لعب الكبار بالصغار!!

الكاتب : طارق ناجي
/elnaji.tarik

قد يكون الدين شيئا جميلا و قد يكون عكس ذلك ... لا بأس كن متدينا أو لا، أنت حر يا مواطن أنت حر ... لا ليس كذلك يا عزيزي المواطن فأنت هنا في الدولة الإسلامية، التي تدين بالإسلام و تسيس به، نعم أنت في دولة فيها السياسة هي الدين و الدين ليس هو السياسة ... لا تفكر كثيرا و لا تحاول أن تفهم لأنها لعبة الكبار و نحن مجرد صغار، لكن الملعوب به في هذه اللعبة هم نحن الصغار، نحن الصغار الذين نستهلك الدين كما نستهلك الخبز و الشاي ... في هذه اللعبة الدين هو السلطة و السلطة هي ذلك الرجل «المتدين»، ذلك الرجل الذي استولى على السلطة باسم الدين تحت أسماء رنانة لها دور الريادة و الزعامة، من قبيل الإمامة .. لتفرض عنا نحن الصغار الطاعة و الولاء لهذه الإمامة، حتى في هذه الطاعة ليس لدينا سبيل في اختيار شكلها الذي يروق بنا كبشر «ولدنا أحرارا»- كل البروتوكولات الجاري بها العمل ستصلك في رسالة نصية، إن لم تفهمها فستصلك في رسالة صوتية، إن لم تفهمها كذلك فستصلك في رسالة مباشرة على الهواء مباشرة ... ما يجب أن نفهمه نحن الصغار هو أن الدين أبدا لن يكون كذلك إذا اقترن بالسياسة، السياسة مصالح و صراع من أجل الوصول للسلطة و السلطة جشع و استبداد، و إذا دخل الدين على الخط فعلم أن هذا الأخير مجرد طعم تصطاد به الأصوات، ليصبح فيما بعد استبداد ...

هيئة تحرير هذا العدد :
-طارق ناجي (رئيس التحرير)
-دانو صديق
- هشومي المغربي
-حسن مصطفى

تصميم المجلة و إدارتها : طارق ناجي

شكر خاص لـ : أسامة (المنسق بين أعضاء هيئة التحرير)

مجلة أقليات
قراءة طيبة للجميع ...

www.akaliyatmag.blogspot.com

/akaliyatmag /akaliyatmag akaliyatmag@gmail.com

ناشط سعودي يتلقى 1000 جلدة في القرن 21

تم الحكم في أوائل هذا الشهر على الناشط و المدون السعودي «رائف بدوي» بالسجن 10 سنوات بالإضافة إلى 1000 جلدة، وذلك بتهمة «الإساءة للإسلام».
رائف بدوي مدير أحد المواقع التي توصف بالليبرالية، و الحائز على جائزة مراسلون بلا حدود لعام 2014، كان قد تلقى 50 جلدة في الأسبوع الثاني من هذا الشهر على أن يستكمل الباقي على دفعات (50 جلدة في كل أسبوع) إلا أنه على ما يبدو أن حالته الصحية المتدهورة دفعت السلطات السعودية لتأجيل جلده في مرتين بعد الخمسين جلدة الأولى التي كان قد تلقاها وسط الشارع العام... و كان قد خلف هذا الحكم موجة عارمة من الغضب و الانتقادات الموجهة للنظام السعودي و طالب العديد من النشطاء حول العالم بإطلاق سراح رائف، و من بين الأصوات المنادية بحرية رائف هناك حركة «فيمن» النسائية الفرنسية التي نظمت وقفة احتجاجية بصدور عارية أمام السفارة السعودية بباريس. كما تجدر الإشارة إلى أن وزير خارجية كندا كان قد وجه للرياض نداء من أجل الرأفة برائف بدوي، منتصف شهر يناير.

داعش في حرب ضد المثليين

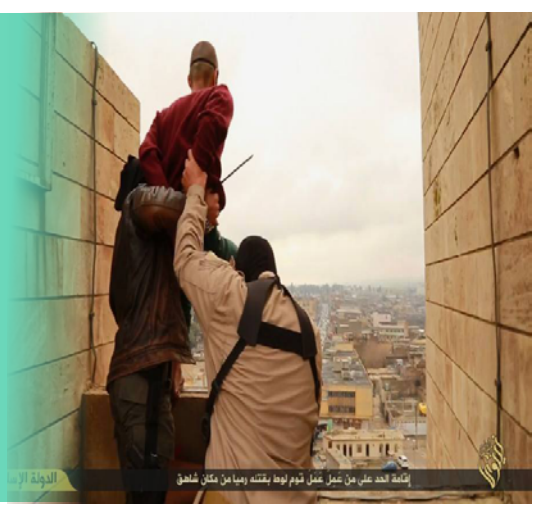

في هذا الشهر نفذ التنظيم الإرهابي «داعش» من جديد أحكام قاصية و وحشية ضد رجال مدانون بالمثلية الجنسية، و ذلك برميهم من مبنى عالي وسط تجمهر الساكنة، ليلقوا على الأرض جثتا هامدة تسبح في دمائها ... و قد نشر هذا التنظيم الإرهابي الطاغي على مواقعه الإلكترونية صورا توثق تنفيذ هذه الأحكام البشعة التي يتعرض لها المثليين الواقعيين في مناطق نفوذه و التي يتفنن و يبدع في إخراجها .

بعد أحداث «شارلي ايبدو» الأقليات المسلمة في فرنسا تتعرض لما يزيد عن 100 عملا معاديا لهم

كان قد أفاد المرصد الوطني لمناهضة الإسلاموفوبيا التابع لمجلس فرنسا للديانة الإسلامية يوم 19 يناير/ أن المسلمين قد تعرضوا لـ 116 عملا معاديا لهم منذ الإعتداء على صحيفة «شارلي ايبدو» الفرنسية، هذه الأعمال التي صنفها المرصد في 88 تهديدا و 28 اعتداء على المساجد، حيث تعرضت مجموعة من المساجد بفرنسا خلال هذه الفترة لهجومات خطيرة تمثلت في إطلاق النار ... إلا أن السلطات الفرنسية عملت على توفير الحماية الأمنية لهذه المساجد كباقي دور العبادة الأخرى التي شهدت نفس الإجراء الأمني.
تجدر الإشارة إلى أن صحيفة شارلي ايبدو كانت قد تعرضت مطلع هذا الشهر لهجوم إرهابي دامي راح ضحيته 12 شخصا من بينهم رئيس تحرير المجلة و أبرز رساميها، صحيفة «شارلي ايبدو» التي كانت تنشر رسوم كاريكاتيرية لشخصيات دينية مقدسة.

كن أحد مراقبينا و أرسل لنا أخبار بلدك و منطقتك فيما يتعلق بالأقليات

الحرية لرائف بدوي

مجلة أقليات

فدوى البوريشي

فدوى البوريشي «الأستاذ القنيطري» ضيفة هذا العدد من مجلة أقليات

حاورها : طـــــارق الناجـــي

مرحبا فدوى، كما جرت العادة فيجب أن أقدم الشكر لضيفي، فشكرا لك مرة أخرى على قبول الدعوة...

فدوى قبل الحديث معك، عرفينا عن من تكون فدوى ؟؟

بدوري أود أن أشكركم على دعوتي و اختياري كضيف على مجلتكم، ... اسمي الرسمي هو عادل البوريشي، لكن هذا الإسم لم يكن يمثلني بالمرة، لم يكن يعبر عن شخصيتي، لم أكن أشعر به و لا يروقني ... لم يكن المشكل في الاسم «عادل» في حد ذاته بل في الهوية الجندرية التي على أساسها تنسب إلينا الأسماء... عادل لم يكن يمثلني وفي ظله لم أكن موجودة ... أتذكر و لا زلت لحد الآن لا أطيق النظر إلى بطاقة تعريفي الوطنية، بصراحة لا أريد الحديث أكثر عن «عادل» ... أما عن فدوى فقد جاء هذا الإسم بشكل تلقائي مباشرة بعد تناولي للهرمونات الأنثوية ... و هنا بصفتي فدوى أشعر بنفسي موجودة و أعيش الحياة كأنني ولدت للتو ...

إذن عادل البوريشي هو اسمك الرسمي

نعم كذلك، و هو اسمي الرسمي لحد الآن، لكني سأخيره في أقرب الآجال .

و ماذا عن ولادتك، و مسارك الدراسي و المهني ؟

أبلغ من العمر 37 سنة- من مواليد مدينة سيدي قاسم، لكن طفولتي كانت بمدينة القنيطرة بعدها انتقلت بين مجموعة من المدن و القرى بحكم وظيفة التعليم التي كان يشغلها والدي .

أما عن مساري الدراسي فكانت مرحلة الإبتدائي بمدينة سيدي قاسم و الإعدادي كان بإعدادية طاهه حسين بالقنيطرة و التأهيلي كذلك بنفس المدينة، بالنسبة للمرحلة الجامعية : درست السنة الأولى بكلية العلوم بالقنيطرة بعدها انتقلت إلى كلية العلوم «دهر المهراز» بفاس، لأتمم السنة التانية و الثالثة ... سنة 2000 اشتغلت بشركة «ألكطيل» ثم بعدها بالبنك الشعبي ...

في الأسابيع القليلة الماضية أثيرت ضجة إعلامية كبيرة حول «فدوى» من قبل وسائل الإعلام المغربية، فما سر هذه الضجة الإعلامية ؟

السبب الأول هو الربح المادي لهذه الجرائد و الصحف، باعتبار ما أقدمت عليه هو من الطابوهات، و أخبار من هذا القبيل من شأنها أن تثير القراء، هذا من جهة و من جهة أخرى هو مشكل الهوية بصفة عامة لذا المجتمع المغربي، هوية كل فرد فينا و التي أعتبرها ضائعة بسبب القمع الذي يمارس علينا من قبل الآباء و المدرسة ... كي نظل ضمن ما جرت العادة عليه، و هذا عكس ما يعيشه الشخص داخل المجتمعات الغربية- التي تمنح الفرد هامش أوسع من الحرية في اختيار و تكوين شخصيته.

حدثينا فدوى عن طفولتك عن طبيعة علاقاتك بأصدقائك، عن اهتماماتك، أوقات فراغك ... أشياء من هذا القبيل.

علاقتي بأصدقاء الطفولة لم تكن جيدة لأنهم لم يكونوا يفهمونني و العكس صحيح، هم في طريق و أنا في طريق آخر مختلف تماما عنهم.. لم أكن ألعب الكرة، بل كنت ألعب بالدمى، و أشياء خاصة بالإناث، كما أنني كنت حساسة و رقيقة المشاعر ... و هذه الأشياء طبعا كانت تزعج والداي... في المجل أنا أعتبر نفسي كنت محضوضة لأنني لم أكن لا ولدا و لا بنتا، و بالتالي لم أكن قادرة على الانشغال بما ينشغل به الذكور و لا بما ينشغل به الإناث، و بالتالي أصبح لدي متسع من الوقت لمطالعة الكتب و الإهتمام أكثر بالدراسة .

فدوى علمنا أنك قد تزوجت بصفتك رجلا ... هل هذا صحيح ؟؟

نعم صحيح كنت قد تزوجت سنة 2009، لكن قبلها كانت لي علاقات جنسية مع كلا الجنسين، كنت سنة 2001 قد أقمت علاقة جنسية مع أحد أصدقائي بالمغرب، بعدها سنة 2003 انتقلت إلى اليابان و حينها كنت أرغب في أن تكون لي علاقات جنسية مع الرجال لكن محيطي المعيشي هناك لم يكن يسمح لي بذلك، فأنا كنت مقيمة بالحي الجامعي و أصدقائي هناك كانوا رافضين تماما المثلية الجنسية.

و أخص بالذكر أحد أصدقائي الذي كان يشك في علاقاتي فحاول حسب اعتقاده أن ينصحني بالإبتعاد عن ذلك الطريق و الإرتباط بفتات، و هذا ما حصل فعلا كنا سويا نتردد على الملاهي الليلية في رحلة بحث عن فتيات لقضاء المتعة... لكن هذه الأشياء لم تكن تروقني، كنت أقوم بها فقط إرضاء للأصدقاء، حتى أجتنب كلامهم و المشاكل التي قد تلحق بي ... كخلاصة قبل الزواج كانت لي علاقات جنسية مع كلا الجنسين .

بما أن علاقاتك الجنسية مع النساء لم تكن تناسبك، فلماذا قررت فدوى الارتباط و الزواج من امرأة ؟؟

صحيح، سؤال وجيه... كما سبق و أن ذكرت كان زواجي سنة 2009، لكن بحوالي 6 أشهر اعتنقت الديانة المسيحية و كنت حينها ملتزمة بتعاليمها، لهاذا قررت الزواج بامرأة كي يرضى عني الرب المسيح.

يعني زواجك هذا كان لأسباب دينية محضة .

صحيح هذا ما حصل.

فدوى كيف كانت علاقتك الحميمية مع زوجتك ؟

علاقتي بها لم تدم طويلا، فقط أشهر محدودة بعدها حصل فتور في العلاقة، فقررت الطلاق منها لأنني لم أستطع الإستمرار في هذه العلاقة ... و الجدير بالذكر هنا، هو أن هذه العلاقة التي لم تدم طويلا نتج عنها حمل و بالتالي أصبحت لدينا ابنة.

ألم تصارحي زوجتك بحقيقة مشاعرك ؟

لا، لم تترك لي الفرصة للحديث معها في هذا الشأن... لأنها كانت مصممة على أن يلعب كل واحد فينا أدواره التقليدية في العلاقة الزوجية...

متى قررت أن تظهري للعلن بصفتك فدوى و ليس «عادل» ؟

كانت أول رغبة لي في بداية مسلسل التحول الجنسي سنة 2000، إلا أن امكانياتي المادية أنذالك لم تسمح لي، بعدها تجددت هذه الرغبة سنة 2006، حينما كنت في اليابان و هنا لم يكن المشكل في الإمكانيات المادية بل في تخوفي «الغير صحيح» من مضاعفات صحية قد تنتج عن عملية التحول الجنسي، لكن في أواخر سنة 2012 اتخذت قرار نهائي في ضرورة اجراء العملية كي يتوالم شكلي الخارجي مع باطني...

نحن نعلم أن مجتمعنا المغربي لا يتقبل المتحولين جنسيا، فبما أنك فرد من هذا المجتمع حدثينا عن إلى أي حد وصل رفد المجتمع و الأسرة لك ؟

صحيح أن المجتمع المغربي بما فيه أسرتي، يرفد رفدا قاطعا المتحولين جنسيا، و أنا أيضا كنت أرفد الأمر و أمارس نوعا من الاضطهاد على نفسي غير الاضطهاد الذي قد أتعرض له من قبل المجتمع، و السبب في كل هذا هو عدم وعي المجتمع، عدم وعيه بطبيعة الأمر، و هذا دور الأطباء الذين يغضون الطرف عن مثل هكذا أشياء ... فطبيعي أن يخلق الإنسان بجسد ذكوري لكن بتفكير و إحساس و سلوك... أنثوي و العكس كذلك صحيح، فما العيب في ذلك ؟ .

فدوى، أنت الآن بأمريكا، أليس كذلك ؟

تماما أنا الآن بأمريكا في ولاية فلوريدا .

ما الدافع الأول الذي دفعك للهجرة إلى أمريكا ؟

السبب الأول و الأخير في هجرتي لأمريكا هو «التحول الجنسي»، فكان لزوما علي أن أرحل لبلد يمكنني فيه إجراء هذه العملية و الإستفادة من الرعاية الطبية اللاحقة بها ... و العيش بسلام .

تناقلت بعض الجرائد و المواقع الالكترونية خبر إقدامك على مشروع سينمائي هل هذا صحيح؟ و إذا كان كذلك هل هذا المشروع يتمحور حول هويتك الجنسية أم عن شيء آخر ؟

صحيح أنا بصدد الإعداد لعمل سينمائي، لكن هذا العمل لا يحكي تجربتي الشخصية بل هو يتطرق لمشكل الهوية بصفة عامة.

متى سنرى هذا العمل ؟

ليس بعد، لأني مازلت في مرحلة الكتابة و هي تأخذ بعض الوقت ...

هل تفكرين مستقبلا في إعداد فلم سينمائي يحكي عن هويتك الجنسية ؟

لا لا أظن ذلك، قد يكون عن الهوية الجنسية بصفة عامة، لكن ليس عن تجربتي الشخصية، لأن ذلك صعب نوعا ما من ناحية الإخراج ...

بعدما أصبحت فدوى، هل الآن تعيشين في راحة نفسية مقارنة مع السابق ؟

لا مجال للمقارنة بين الآن و السابق، فرق كبيـــــــر . أنا الآن مرتاحة جدا، الآن أشعر بنفسي موجودة و على قيد الحياة، في السابق لم أكن أستطيع حتى النظر للمرآة ...

هل تفكر فدوى في الزواج مستقبلا من رجل ؟ و هذا حق مشروع لك

لا أظن ذلك، لكن كإمكانية نعم، فحسب الشخص الذي قد ألتقي به ...

متى سنراك بالمغرب ؟؟

حاليا ليس لي أي تفكير في العودة للمغرب، لكن مستقبلا لا أعلم قد أعود و قد لا أعود، حسب الظروف .

رسالتك لأسرتك و ابنتك ؟

ليست رسالة، بل أمل .. أتمنى أن تعي أسرتي ما معنى الحرية و أن تكبر ابنتي في جو من الحرية و المسؤولية .

كلمتك للأقليات الجنسية

لا تفقدوا الأمل فكل شيء ممكن، ممكن أن يتغير المغرب مستقبلا... و أنا على ثقة كاملة في الشباب المغربي الذي أصبح متفتح و واعي أكثر بما يدور في العالم و عنده استعداد أكثر لإحترام حقوق الجميع ... طبعا ليس كل الشباب لكن عدد كبير منهم ...

كلمة حرة و أخيرة

الاختلاف ثروة

حوار خاص

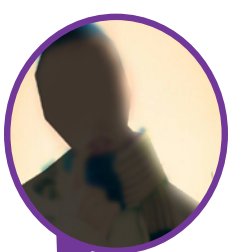

صـــولا

في هذا الحوار الخاص تواصلنا مع «صولا» متحول جنسي من المغرب،
كان تواصلنا معها و هي التي تبلغ من العمر 24 سنة، ليس لشيء فقط لإهتمامنا بهذه الفئة
و تعريف القراء بها ... نترككم مع الحوار الذي أجراه معها طارق الناجي.

كيف عاشت «صولا» طفولتها ؟

طفولة عادية لا أتذكر منها إلا الشيء القليل ،أتذكر الكتاب، صداقاتي المعدودة، أتذكر تفوقي وذكائي، أتذكر حبي للرقص الشرقي و أنا لابسة مجوهرات قريباتي، أتذكر جمالي وتعرضي الدائم لمحاولات اختطاف تبوء دائما بالفشل ...

ألم يكن يشكل لك هذا النوع من الرقص أي مشكل في حياتك ؟؟

بالعكس، عائلتي أمازيغية

كيف ؟؟

ليست متعصبة، لم أتلقى انتقادا منهم سواء أثناء طفولتي أو حاليا بسبب تصرفاتي وحركاتي... بالعكس فهم يعتبرونني «سبيشيل»

إذا أسرتك كانت تتفهم اهتماماتك و ميولاتك

لا أدري بالضبط... فهي لا تعلم أني «ترانسجندر»... لكن متقبلة مثلا وضعي مساحيق التجميل واستقبال أصدقائي المثليين في البيت

إذا أسرتك لا تعلم حقيقة هويتك الجندرية

لاتعلم وليس مهما في نظري أن تعلم ذلك، لأنه يدخل ضمن الخصوصيات التي يجب للإنسان أن يحتفظ بها لنفسه

جميل.. هذا عن أسرتك ، حدثينا عن محيطك الإجتماعي

أتعرض لمضايقات فقط من طرف الغرباء، أما أصدقائي وجيراني بالعكس لم أرى منهم يوما انتقاصا أو احتقار، تفوقي الدراسي كان يشفع لي ويجعل الجميع يحترمني

أنت الآن تعيشين في علاقاتك مع المجتمع كذكر أم كأنثى ؟؟

كأنثى مع أصدقائي الذين هم على علم بهويتي الجنسية وكذكر مع البقية

ألا تزعجك هذه الازدواجية في طريقة التعامل مع محيطك الاجتماعي ؟

أكيد تزعجني كثيرا، لأني أكون مضطرة دائما إلى التمثيل و لعب شخصية غير شخصيتي. هذا الإزعاج دفع بي إلى الانعزال وتجنب الالتقاء والاحتكاك بأصدقائي الغيريين و الذين يعتقدون أني ذكر .

إذا سمحت لك الفرصة في تغيير جنسك هل ستقومين بها ؟

طبعا أقوم بها إذا سمحت لي الظروف بذلك .

و هل في نظرك إجراء عملية التحول الجنسي ستغير نظرة المجتمع لتصرفاتك التلقائية و الطبيعية ... أم لن يغير الأمر من الواقع المظلم الذي يعيشه مجتمع «LGBT» بصفة عامة.

مادمت أعيش في المغرب ففكرة إجراء عملية التحول مستبعدة من تفكيري. الواقع لن يتغير ما دامت الفئة المعنية أغلبيتها خائفة أو تعتبر نفسها مجرد مرضى يجب أن تتعافى

إذا و إن قمتي بهذه العملية- فستبقى حالتك النفسية متدهورة

بالعكس، ستتحسن نفسيتي وسأمارس حياتي بأريحية أكثر، سأرتاح من التمثيل.

لماذا في نظرك مجتمعاتنا تتصرف بقصاوة مع المتحولين جنسيا .. هل تعتبرهم أشخاص يقفون ضد طبيعتهم ؟؟

السبب الجهل و الدين، الجهل أن هناك ميولات جنسية مختلفة، الغيرية ليست بقاعدة والعالم كله استحال أن يكون لهم نفس الميول و نفس الهوية... الجهل بالتفسيرات العلمية للمصطلحات. الأشياء التي يجهلها المجتمع يعتبرها دائما غير طبيعية، والمسؤولية تقع على عاتق المختصين و الأطباء النفسيين ورجال الدين الذين مازالوا يعتبرون هذه المواضيع من الطابوهات التي لاينبغي التحدث عنها.

في ظل هذا الواقع المر الذي تحدث عنه كيف يمكن «لصولا» أن تعيش على طبيعتها ؟

أعيش على طبيعتي في البيت، مع أصدقائي وصديقاتي، في الحفلات الخاصة بالمثليين.لم أعد بذلك الضعف والخوف،أصبحت اليوم قوية ولم أعد أهتم بشيء عدا سعادتي وراحتي.

أنا بدوري أتمنى لك حياة سعيدة كباقي الأشخاص ... شكرا لك على تواصلك معنا «صولا».

شكرا... بالعكس لي الشرف بذلك...مزيدا من التفوق و التألق.

2965
2965
سنة أمازيغية سعيدة
لكل أمازيغ العالم
أسكاس أماينو
متمنياتنا في أن تكون
السنة الجديدة، سنة
يحقق فيها الأمازيغ مزيدا
من المكتسبات الحقوقية

ازيك يا زول ؟؟

بقلم دانو صديق
/Dano.Sediq

ايه دة هو انتا مش مصري؟. انتا سوداني صح؟. الجمل دي بقت جمل اعتيادية بالنسبة للشخص « الأسمر « . الكلام دة بتلاقيه في شوارع القاهرة. المواصلات العامة أو في المحلات و المطاعم . بمجرد دخول شخص أسمر علي طول يتبادر إلي ذهن المصري إل مش أسمر أن دة شخص دخيل علي المجتمع وغريب ولازم يتعامل معاملة خاصة كأنه سايح أو أجنبي. وبالتالي هيكلمك بلغة غريبة وهيفترض ف الغالب أنك سوداني . ويقولك ازيك « يا زول « بطريقة فيها سخرية و طريقة سمجة . لو حد سوداني فعلا اتقاله كدة مش هيتأخر عن ضربه ف مقدمة أنفه . المهم أنك هتبقي غريب ف دارك . كثير من الحوادث ليها علاقة بلون البشرة . يعني أنا مثلا حصلي موقف. في مرة سواق تاكسي في القاهرة بعد ما ركبت معاه . وقبل ما أتكلم . بصلي و قالي حمد الله ع السلامة. قولت له الله يسلمك . ليه؟ . قالي هو انتا مش جاي من الخرطوم؟!

علي طول الأخ السائق افترض أني جاي من السودان. و لو قلتله أنا من النوبة . يقولك النوبة دي فين؟ في مصر! . شعب عجيب و غريب . ومن ضمن الأحداث ال حصلت من فترة ان واحدة نوبية بس مقيمة في القاهرة . دخلت صيدلية شهيرة في مصر و الصيدلي تعداها و سأل ال بعدها مع انها جت الأول . فلما قالت له انها جت الأول جاوبها « مش بنبيع للسود» . الحادثة خادت نطاق أوسع و البنت دي قدمت بلاغ و اتعملت وقفات احتجاجية في القاهرة و الاسكندرية للتضامن معاها ... مصر فيها كمية من العنصرية تجاه المختلف عنهم بطريقة مفزعة . لو مش شبههم . أو بتمشي أو بتلبس زيهم يبقي انتا مختلف . إذا هتبقي في دايرة الغرباء بالنسبة للمجتمع ... مصر عايزة سنين و سنين عشان تتصالح مع فكرة الاختلاف.

الكاتب: دانو هديـــق
/Dano.sadiq

جهـــــات سيـــــادية

القرية الظالم أهلها، هي الدولة التي تُهجّر قوما غصباً و توهمهم بحياة أفضل في المهجر أو البلد الجديد و لكنها أعدت سلفاً جحيما لاستقبال المهجّرين. ولم تراعي البُعد الثقافي أو الاجتماعي و لا حتى البعد الجغرافي بأن هجّرتهم لصحراء قاحلة لم تطأها قدم قبل إقدام عمال بناء البيوت الخرسانية التي ستستقبل المهجّرين، كان عليها أن تراعي بيئتهم التي سيهجّروا منها بجوار النيل وتبني لهم قري على ضفاف و محاذاة النيل ، و لكن الحكومة التي كان على رأسها رجل يرى أن القومية العربية أهم من مصريته أرادت أن تمحي هذه الثقافة النوبية الإفريقية و تُذيبها *عن عمد* داخل المجتمعات المصرية لتؤمن عدم الخروج عليها أو اتحادها باخوانهم في شمال السودان .ليس جديدا علينا كنوبيين أن نرى مثل هذه التجاوزات و الحماقات من الدولة المصرية تجاه حقوقنا طيلة العقود السابقة منذ أول تعلية لخزان اسوان وصولا إلى العام 1964 (آخر تهجير للنوبيين)، التعامل الامتي هو السمة الغالبة لدى الحكومة المصرية في تعاملها مع سكان الحدود ، و أخطر قرار تم اتخاذه مؤخرا قرار رئيس الجمهورية رقم 444 لسنة 2014 لتحديد المناطق والحدود المتاخمة لجمهورية مصر العربية والقواعد المنظمة لها، والذي بموجبه سيتم منعنا كنوبيين من العودة إلى قرانا الأصلية قبل التهجير على ضفاف بحيرة ناصر. القرار تحدي واضح و صريح لمواد دستور 2014 الذي ينص علي عودة النوبيين إلى قراهم الأصلية قبل بناء السد في مدة عشر سنوات من تاريخ اقرار الدستور، و بموجب هذا القرار سيحظر علينا كنوبيين التواجد في مساحات تقدر بـ 110 كيلومتر شرق البحيرة، بالإضافة إلى 25 كيلومتر غرب البحيرة مما يجعل قرى نوبية بأكملها مناطق عسكرية! ، هذا القرار يعتبر ظلم بيّن و عدوان من الحكومة تجاه أهالي النوبة ، أيضا الحكومة ترفض تملك النوبيين لأراضيهم رفضا غير مبررا وغير مفهوم ، كيف لنا ألا نُملك أراضي في الأصل هي ملكنا! ومن الذي يرفض ذلك هي « جهات سيادية » من هي هذه الجهات ؟ لماذا لا تسميها الدولة وتقول لنا أن الجهة الفلانية ترفض ذلك بسبب كذا و كذا !؟ . من الواضح أن الدولة المصرية تصدر قرارات متخبطة وتستعدي الجميع دون سبب ، ولذلك إن صدرت أصوات تطالب بانفصال النوبيين عن مصر فهذا حقهم .

حسبي اللّه ونعم الوكيل فياللي ظلمنا

الكاتب : حسن مصطفى
/ HasMost

«حسبي الله ونعم الوكيل فياللي ظلمنا» هكذا صاح 26 شخص في قفص الاتهام بعد صدور حكم محكمة جنح الأزبكية بتبرئتهم بعد أكثر من شهر من القبض عيلهم في القضية المعروفة إعلاميا ب «حمام رمسيس».

بدأت القضية عندما تم القبض على 26 متهما في أحد الحمامات الشعبية في منطقة رمسيس، بتهمة ممارسة الشذوذ الجنسي، والذي من « المستحيل يبقي فيه مثليين في القضية، المكان هناك شعبي جدا، لدرجة إن لو حد فكر يعمل حاجة، الناس هي إللي حتضربه» طبقا لأحد رواد ذلك الحمام، كما أضاف: «لو كانوا داخلوا ساونا في فندق خمس نجوم كانوا لاقوا الناس بلبس أوسخ من كدا ولا هما مبيتشطروش غير على الغلابه».

لقد صنعت منى العراقي الإعلامية بقناة القاهرة و الناس حلقة تتماشى مع حلقات الإعلام المصري المغيب للوعي، فما كانت إلا أن تصنع حلقة عن أسباب انتشار مرض نقص المناعة البشري في مصر وربطها بالمثليين، وعلى سبيل الإثارة قررت أن تصور أحد الحمامات الشعبية بوسط القاهرة لتصور للمشاهدين أنه توجد حفلات جنس جماعي تتم هناك بين مرتاديه من الراجل و أن هذا هو سبب زيادة انتشار مرض نقص المناعة البشرى. وهو ما رفضه صاحب الحمام و العاملين هناك و هددوها بفضح أمرها لذلك قررت الانتقام ولكن تلك المرة بمساعده الشرطةالمصرية. و كنتيجة عن عرض تلك الحلقة تم القبض على العديد من المغايرين جنسيا، وهو ما جعل نشطاء حقوق الإنسان يهاجموا منى عراقي، تعبا من الاتجار بقضايا المثليين ومن محاولات الحكومة المتكررة بجعلهم كبش الفداء في تصفياتهم السياسية. فكما أثبتت المحكمة فهناك تناقض بين أقوال النيابة ومحضر القبض عليهم، ما يؤكد على تواطئ الداخلية مع مقدمة البرنامج بغرض صنع فرقعة إعلامية تتخطي الكبوات السياسية التي تمر بها البلاد.

وهو ما دفع النشطاء الحقوقيين إلى تنبي تلك القضية بشكل خاص، فنجد بعد أيام من حدوث الواقعة ظهور هاتش تاج #مني_عراقي #اعلام_كاذب و إحياء هاتش تاج #ضد_حبس_المثليين؟، كمحاولة لمواجهة الإعلام المصري، ولنشر حقائق تلك القضية.

بالإضافة إلى تأكيد الطب الشرعي بعد كشفه على 21 متهما في تلك القضية، أن 3 متهمين فقط منهم تعرضوا لاعتداء جنسي بدون تراضي، وأن 18 حالة منهم لا يوجد عليهم مظاهر ممارسة المثلية الجنسية.

وكانت قد أعلنت مني عراقي على صفحتها بالفيس بوك ليلة إذاعة الحلقة، بأن المجتمع المصري به العديد من الآفات التي يجب معالجتها في الوقت الحالي - ذلك الوقت التي تحتاج فيه مصر ذلك الإصلاح السياسي و التوعوي-ومن تلك الآفات آفة «المثلية الجنسية»، ولكن أحقا تحتاج مصر تلك المواجهة مع المثلية الجنسية وهل فعلا المثلية الجنسية تشكل ذلك الخطر على الدولة المصرية والنظام المصري؟، أحقا يتجرأ المثليين في المجتمع المصري على تقاليده وعاداته؟، أيتبنى المثليين أجندات أجنبية تخدم الغرب؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو إلى متى سيظل المثليين والمثليات المصريين كبش فداء لإلهاء الشعب عن مشاكله الحقيقية ؟

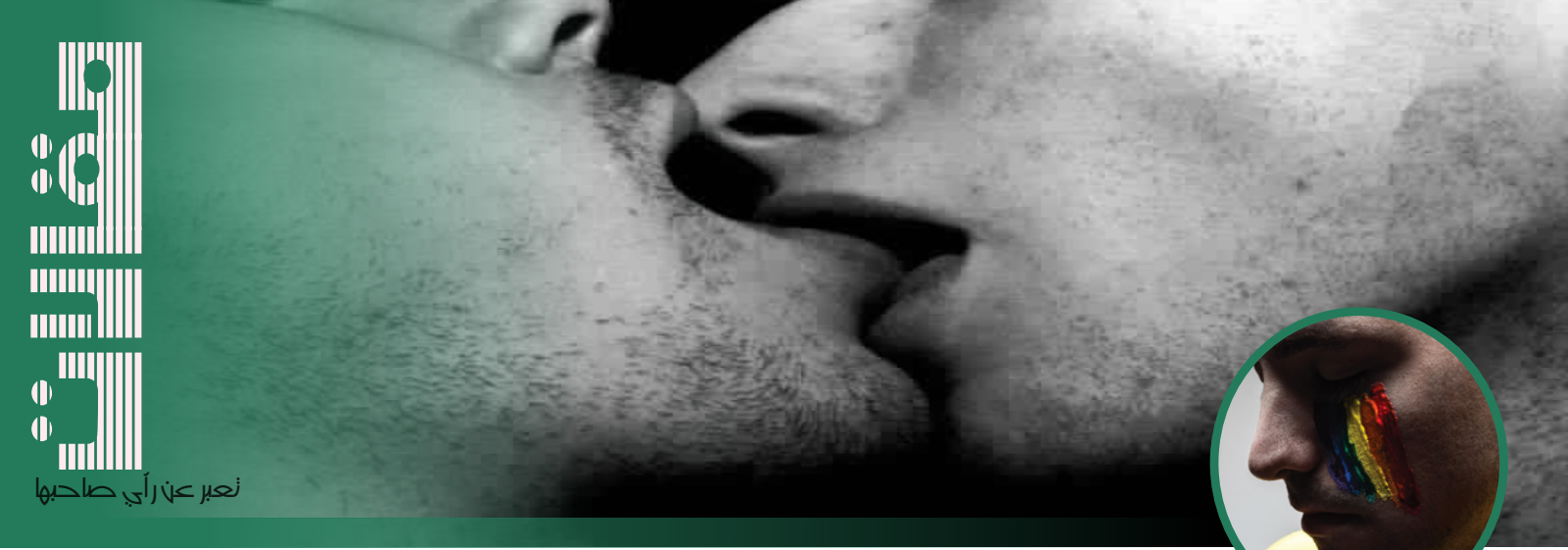

المثلية في الدنيا حرام ... و في الآخرة حلال !!

الكاتب : هشومي المغربي

اذا كان المسلمون يتقززون و يتمعرون من إخوانهم في الانسانية والطبيعة على الشاطئ الآخر من الشهوة الجنسية ويجدها بعض الفحول فرصة للاسترجال والاستفحال وإستعراض ما يتمتع به من خصوبة طبيعية وصفات مثالية فتقوم قائمته على المثليين ويصليهم بدروس الأخلاق متعللاً تارة بالدين وتارة بالطبيعة فيلزمه حين يلتقي في الجنة بما أعده الله له من غلمان مخلدين و ولدان منعمين أن يستنكر ذلك ويرفع مع إخوانه عرائض الاحتجاج ويخرج إلى شوارع الجنة محتجا على وجود هؤلاء الذين سوف ينغصون عليه نعيمه الخالد في الجنة خصوصا إذا علم أن الله جعلهم بركة المجالس وبهجة الأوقات حين (يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين) إذ لا يُعقل أن يستنكر ذلك على المثليين في دار الفناء ويشنع عليهم به، ثم يجد نفسه مغموس بينهم في الليالي الملاح في جنة الخلود ودار البقاء، خصوصا إذا علمنا أن العلة في تحريم ما يعرف في الاسلام بـ (اللواط) هي سمعية وليست عقلية وإلا فإن الآله إذا كان يستقبح الفعل لنفسه فكيف يجيزه بعد ذلك والعلة قائمة لم ترتفع؟!! أم أن المعايير النفسية والمقاييس الخلقية تتبدل رأساً على عقب بمجرد امتلاك المرء ولو مفحص قطاة في الجنة؟!، فإن قلتم إنها إرادة الله وتدبيره ومشيئته قلنا فهي كذلك في حياتنا هذه، فلو لم يرد الله وجود المثليين لما خلق فيهم ميل وهفوة وشبق إلى أبناء جنسهم، وكما هو معلوم لديكم معشر المسلمين فإنه لا يقع في الكون شيء إلا بإرادته ومشيئته، والإرادة الشرعية كما الكونية تستدعي الرغبة وهاته تنادي على المحبة التي تبعث على الرضا، فإن كنتم و لابد معترضين يا سادة فأولى أن يوجه اعتراضكم هذا إلى الله الذي خلق ذلك الميل وأراده على هذا النحو، فلماذا يصر الاسلام على تحريقهم كما سنرى والقائهم من الشواهق ثم يجعل المثلية من فواكه الجنة وهدايا الله إلى سكانها.

تَناقضٌ ما لنا إلاّ السكوتُ له ** وأن نَعوذَ بمَولانا من النّارِ

لقد تناقضت الملة الاسلامية فتناقض أنصارها تباعا فطبعتهم بروحها الازدواجية وأساساتها الشرعية والأخلاقية المتضاربة في أحكامها وتخريجات عللها، فجل ما حرمه وحلله له وجه أو وجوه مختلة في ميزان العقل وقياسه، ومنزع المنطق وأساسه، فنجد صاحب الشريعة يحرم على الرجل الزواج من بنت أخيه وبنت أخته بينما يبيح له الزواج من بنت أخي أبيه وبنت أخت أمه والحالتان لدى العقل سواء، ويحرم معاشرة الرجل لامرأته في حيضها لأجل الأذى ويبيحه مع المستحاضة مع وجود الأذى وهما متساويان، وسَوَّى بين الرجل والمرأة في العبادات البدنية والحدود، وجعلها على النصف منه في الدية والشهادة والميراث والعقيقة وهذا من العبث في التشريع لا يمتري فيه ذو عقل، وجعل لعاب الكلب نجس وأقر طهارة الفأرة التي تستوطن المجاري وتتقوت منها، وأوجب الجلد في حق قاذف الحر و لم يوجب ذلك في حق قاذف العبد وهذا غاية في التمييز والعنصرية واحتقار النفوس البشرية التي تتساوى أعراضها، كما فرق بين عدّة الحرة وعدّة الأمة مع أن المقصود العلم ببراءة الرحم فهذا غاية في التهافت والاختلال، وتحريمه المرأة على زوجها بعد طلاق الثلاث وإباحتها له بعد أن تنكح زوجاً غيره فمزيد تعنت واختلاب، وقبلت الشريعة رواية العبد عن محمد في الحديث والاخبار المرفوعة إليه بأنه قال كذا وكذا وردت شهادته على واحد من الناس بأنه قال كذا وكذا، ومن تناقضات محمد في شريعته ما رواه أصحاب السنن وحسنه ابن القيم أن محمدا قضَى في رجل ضاجع جارية امرأته: إن كان اغتصبها واستكرهها فهي حُرَّة، وعليه لسيدتها مثلها، وإن كانت طاوَعَتْهُ فهي له، وعليه لسيدتها مثلها، فهذا كل ما يعاقب به المغتصب في الاسلام العتق واستجلاب أخرى تعويضا لزوجته! فأين ضاع حق المغتصبة؟!، وشرع قطع اليد في ما بلغ مقداره ربع دينار فما فوق بينما دية اليد يبلغ بها ٥٠٠ دينار ذهباً! ويشير أبو العلاء المعري إلى هذا التناقض في التشريع في بيت شعري لطيف وهو تتمة للبيت المذكور أعلاه:

يدٌ بخَمسِ مئين عسجَدٍ وديتْ** ما بالُها قُطعَتْ في ربعِ دينارِ؟!

إلى ما لا ينقضي من أمثال هذه التشريعات والأحكام المتضاربة المصادر والموارد المهترئة المباني والموازين، وهي إن كانت مجدية في القرون الوسطى حيث كان الانسان يأكل فيمسح يديه بأقدامه ويقوم فيتشح بسيفه ويهيم على وجهه في الصحراء طالباً فريسة يقنصها أو غنيمة ينهبها أو أمة يتسرى بها فإنه من الجنون أن يأتي اليوم من يرفع عقيرته في الناس منادياً بإحيائها متمدحاً بكمال وضعها ومتانة أصولها مع ما هي عليه من وحشية واعتلال.

وعلى هذا المنوال من الشطح والازدواجية شرع الفقهاء من عهد الصحابة أغلظ الأحكام وأقساها، وأفجر العقوبات وآلامها، في صور مأساوية متناهية البشاعة بالغة الشناعة في حق المثليين، بينما يمنيهم القرآن بحياة أخروية زاخرة بالمثلية جاعلا إياها من أرقى ألوان النعيم وأسمى آيات التفضل والجزاء الذي أعد لهم في الجنة. فكانوا يلقون المثليين من شواهق الجبال على طريقة جبريل الذي يزعمون أنه قلع قرية آل لوط من أصولها وارتفع بها إلى السماء ثم قلبها جاعلا عاليها سافلها، وحين كتب خالد بن الوليد إلى أبي بكر إبان حكمه أنه وجد في بعض نواحي الجزيرة العربية جماعة من المثليين، نهض أبو بكر لذلك فاستشار أصحاب محمد فأجمعوا على تحريقهم بالنار فكتب إلى خالد بأن يحرقوا بالنار، فحرقهم حتى صاروا رماداً تذروه الرياح وحرق ابن الزبير من بعده جماعة وتبعه على سنته هشام بن عبد الملك، بل إن القتل والمبالغة في إفناء النفوس جاوز حدود العقل حتى قال محمد في الحديث الذي رواه عنه ابن عباس واتخذته كتب الفقه مرجعاً لها في هذا الشأن: «من وقع على بهيمة فاقتلوه، واقتلوا البهيمة» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وعند البخاري مرفوعاً إلى النبي محمد «من وجتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به».

وبينما يأمر الإسلام أتباعه بالتعدي على الحريات الشخصية والاختيارات الذاتية للأفراد في أقبح صور الاعدام والتعذيب نجده في الجهة الأخرى يجعل الولدان المخلدين والغلمان المقرطين يرفلون في طراوة وغنج على أبهى صورة وأفتن هيئة في آذانهم القرط والحلي يطوفون على أصحاب الجنة في نواديهم ومنازلهم بألوان الخمور، كما ورد في سورتي الواقعة والطور حتى قال الأحناف كما في (الدر المختار) للعلاء الحصكفي:(إن الله يخلق في الجنة طائفة نصفهم الأعلى كالذكور والأسفل كالإناث)، وما هو إلا تصور الفقهاء في الخيال الاسلامي للمتع والشهوات المحرمة في الدنيا على هيئتها في الآخرة التي تكون فيها هذه الصور المستشنعة في الدنيا من النعيم الذي أعده الله لهؤلاء الذين يقيمون مثل هذه العقوبات الشنيعة على طائفة مسالمة في سلوكها حرة في منازعها، ولا يفوتنا أن نشير إلى أن المثلية المذكورة في القرآن إنما هي الشذوذ المقبوح الذي لا علاقة للمثليين به وهو ما يعرف بـ (pedophile) وهو اعتداء جنسي على القاصرين و تعاقب عليه القوانين المتمدنة بمدد متطاولة من السجن، بينما نجد بعض المذاهب الفقهية لا تقر فيه أكثر من التعزير والتأديب وهو مذهب أحمد بن حنبل كما نقله عنه ابن القيم في إعلام الموقعين.

ليس إذن كميدان الأخلاقيات والأفكار المتلقاة أشد امتحانا لايمان العلماني بالحرية الفردية والقداسة الخصوصية للأفراد والجماعات وهذا الايمان النبيل يحتم عليه أن يكون دائم التجديد لعلاقته بالتراث القديم والمفاهيم التقليدية الراسخة في نظرته للطوائف والأقليات مهما بلغت درجت اختلافه معهم وفساد رأيه فيهم، حتى تتمحص علمانيته وتزكو نفسه بأريحية القبول بالآخر وتصفو في نفسه معاني التعايش والوئام مع من يخالفوه منابع فكره وأصول وجدانه، فلابد كي نكون أوفياء لمبادئنا مخلصين لقيمنا الانسانية من الاعتراف لكل من يختلف عنا في قليل أو كثير بحقه في الوجود والتعبير، وحرية الإختيار وتقرير المصير، والاخفاق في هذا الصدد يجعل ايمانه ناقصاً مشوهاً، ازدواجياً مرجئياً يقول بلسانه ما ليس في قلبه، والايمان الحق بالعلمانية إنما هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان

Je suis Charlie

Raif Badawi

Mohamed wald Mkhitir

حرية التعبير خط أحمر

الكاتبة: مريا فرح السعداوي

تخيل معيـــا... !!

تخيل معيا , كتفيق صباح فالجسد ديالشي واحد اخر...(بحال داكشيدالافلام)..تقدر تلقا راسك فجسد امرأة او رجل..لكن أفكارك متبدلاتش,أحاسيسك كذلك, مزال كتبغي نفس الاشخاص,عندك نفس الذكريات,نفس الطموح و نفس الاحلام...الناس كيبغيوك كيفما نتا, لهداك الجسد لي كتعتبروانتا ماشي ديالك... محاملوش..ممتاحش فيه ...حيت بالنسبة ليك ماشي ديالك..كتعتابرو اعاقة أمامكَ و أمامكَ أنتُ جسد يصعب به التعبير عن ما أنت عليه في الحقيقة..و كأنه أنا أقوى و أكثر سلطوية من الانا الفرويدي...تقدر في الكثير من الاحيان تكبت مشاعرك و أفكارك..هادشي كامل و زايداك الظروف الاجتماعية لي عايش فيها..

أي واحد عندو مشكل غايقلب على حل «نوغمالو» .. غيبغي يعيش مرتاح ولو نسبيا فحياتو..نهار لقا لحل .. أصبح الحل هو المشكل..بمعنى تواحد مغادي يقبلوا أو يتقلبو..ممكن ناس لي ضايرين بيه يكرهوه..ممكن اخسر خدمتوا..و كل ما حارب من أجله .. أو ممكن يموت..علاش هادشي كامل؟؟ حيت هاد الشخص بغا يكون هو و على طبيعتو..يخرج و يقرا و يخدم و يتزوج بحال الناس...

هادي هي القصة لي كيعيشها أغلب المتحولين جنسيا...كيكبر فجسد لا يعبر عنه..جسد مكيعرفوش..جسد ماشي ديالو..معدبو فحياتو..و نهار كيقرر يقلب على الجسد ديالو و كيرجع ليه او كيحاول يرجع ليه ..كلشي ممكن اجي ضدو من الاسرة و المحيط و المجتمع بل ممكن يموت.

في الايام الاخيرة, ضارت في الفيسبوك أخبار على جوجدناس..المتحولة الجنسية الامريكية ذات السادسة عشرة ربيعا, لي نتاحرات بعدماكتبات رسالة فشات فيها قلبها و حكات فيه المعانات و الخنقة لي كانت عايشاها و الاستاذة فدوى المغربية المقيمة بأمريكا و هي كذلك متحولة جنسيا, القصة ديالها تداولاتها المواقع الاخبارية و مواقع التواصل الاجتماعي,هنا تطرح النقاش حول التحول الجنسي في أوساط الشباب الفيسبوكي لي البعض تعاطف مع هاد الحالات و دافع عليها و البعض الاخر لم يتقبلها و لم يحترم ذلك..و هنا كيتطرح النقاش حول الحريات الفردية من جديد...

من البديهي جدا فاش نسمع شي مصطلح جديد اولا كنسمعوه ولكن مفاهمينششنو هو, غنمشيونبحثو و نسولو و ناقشو باش تكون عندنا رؤية واضح من خلالها نقدرونكونوا أفكارنا الخاصة و أحكامنا تكون موضوعية وماشي أحكام اعتباطية و غير منطقية...مثلا شنو هو التحول الجنسي؟ علاشكيقررو هاد ناس يغيرو الجنس ديالهوم؟ كيفاشكيديرو؟؟ شكون هما المتحولين جنسيا؟؟ هادي أسئلة ربما أغلب الناس لي مكيحتارموش المتحولين جنسيا أو مكيتقبلوهومشمعارفينش الاجوبة ديالها...و مخلطين ليهوم المصطلحات و المفاهيم ..

لموهيم..الرغبة في تبديل الجنس أو تغيير الجنس تصنفات ضمن العيوب

المرأة فاش كتكون حاملة يمكن يوقعو بعض التغيرات في الهرمونات الموجودة في الرحم ديالها و اذا تزامنات مع فترة تكوين مخ الجنين فالخلايا كتلقى اشارات خاطئة, الى كان الجنين ولد فالمخ كيفشل في التقاط الاشارات لي كتجعلو يكون مخ لذكر و الى كان الجنين بنت المخ كيفشل في الوصول للاشارات لي كتجعلو مخ لأنثى.و لكن الجسد ممكن ميتأترش بالقدر لي كيتأتر به المخ او ممكن ميتأترش نهائيا و التفسير هو أن المخ عضو حساس بزافللمواد الكميائية للهرمونات... فاش كيتزادالمولود,كيتولد طبيعي فتاة أو ولد في حين أن مخ هاد الرضيع كينتمي للجنس الاخر...و نفس الشيئ ممكن ينطابق على الحيوانات من الثدييات.

و هنا خاصنا نفرقو ما بين الجنس و النوع فالجنس هو الشكل و الوظيفة البيولوجية أما النوع فهو الهوية .

بمعنى الجنس الحالة و الوظيفة البيولوجية اما ذكر او أنثى كما كتبين الصبغيات الجنسية و الغدد و الهرمونات و الجهاز التناسلي و الاعضاء الجنسية الخارجية , أماالنوع فهو مصطلح كيتستعمل غالب للاشارة للهوية المجتمعية, اي طريقة التصرف و التفاعل مع الاخرين و ردود الافعال او كيفاشكيحسو الاشخاص حيالة أنفسهم و المشاعر المتصلة بالذكورة او الانوثة

المتحولين جنسيا هم ناس كيققررويغيرو الجسد ديالهم او بالاحرى الجنس ديالهم...علاش؟؟ حيت كيحسوبراسهومفالاجساد الخاطئة بكل بساطة.

المتحول ممكن يعيش طفولة عادية لكن كيشوفشخصيتو فالجنس المغاير و مع الوقت كتولي عندوميولات جنسية لنفس الجنس, مثلا الاخ الصغير كيشوفشخصيتوفالاخت الكبيرة او بنت الجيران او ماماه , فممكن يبدا يتصرف بحالها, يقلد حركاتها او يلبس حوايجها و يلعب فالمكياج ديالها..ونفس الشيئ بالنسبة للبنت تقد تشوف شخصيتها فباباها او ولد خالتها او خوهاو تبغي تكون بحالو و كتلبس ملابس بحالو و تقلدو في تفاصيلو الصغيرة هدي تصرفات ممكن يلاحظوها الاباء فأطفالهم..

مع الوقت هاد الطفل كيبدا يكبروكيتصرف حسب النوع ديالو-ولد كيتصرف كأنثى أو بنت كتصرف كذكر- وهناكيطرح تساؤلات حول الجسد و كيحس بالغربة في الجسد و مكيتقبلش الجسد ديالوومشاعرو كتركز في التنكر و الخزي و الرفض...بالاضافة لمشاعر النبذ و الايذاء لي كيتلقاها فالمجتمع و المحيط (وا ترجل ا صاحبي هههههه و نتا لي سير قرا و ثقف شويا أعشيريههه)

كيعيش بشخصية لا تمثله بأي شكل من الاشكال..كيبقى مخبي و كيحاول يندمج مع الاخرين لي ضد حقيقتو و داكشي لي كيحس بيه,

نهار كيقرر يبدل الجنس ديالو و يواجه العالم بالجسد ديالو و الجسد لي كان من ديما كيشوف فيه راسو,تاواحدمكيتقبلو او كيقبل بيه ...كيفاشغيبدل الجنس ديالو؟؟

عملية التحول الجنسي أو تغيير الجنس معقدة بزافكتدوز فمراحل. أولا العلاج بالهرمونات, الهرمونات لي كتركز على أجزاء معينة من الجسم كالجلد و الدهون. يعني كتعدل شكل الجسم الاجمالي أي كتساعد في نمو اللحية و تبني العضلات و ضمور الثدي او العكس نمو الثدي و تناقص شعر اللحية و الجسد حسب الجنس المرغوب فيه...ولكن الهرمونات ميمكنش تغير الامور الاكثر تعقيدا.في هاد المرحلة كيعيش الجسم معركة بين الهرمونات لي كيصنعها الجسم و بين الهرمونات لي كيتلقها كعلاج..هادشيعلاشالشخص كيخضع لنظام صحي و غذائي محدد و الجسم كيخصو عناية جيدة بحالاكنتعاملو مع مولود جديد لان الجسم يولد من جديد فهاد المرحلة لي ممكن تستغرق أعوام. و المرحلة الثانية هي العملية الجراحية و هي عملية كتدار على مستوى الجهاز التناسلي و كتركز الجراحة على تغيير التفاصيل الخاصة بأعضاء الجهاز التناسلي.

هدشيبالاضافة للمتابعة النفسية لي دورها مهم بزاف. قبل وبعد العلاج بالهرمونات و العملية الجراحية الاستشارة النفسية ضرورية حيت كتساعد المتحول او الراغب في التحول الجنسي على فهم التغيرات و الصراعات لي ممكن يحس بيها قبل الجراحة و أثناء العلاج بالهرمونات خصوصا أن هاد الفترة كتكون حساسة جدا, وكذلك بعد الجراحة فالاستشارة النفسية كتساعد المتحول باش يتعامل مع الجسم الجديد و يتواصل معاه و كذلك كتعاونو يندمج فالمجتمع و يتكيف مع المحيط لي كيعيش فيه (هادشي لا يعني أن هاد الشخص مريض نفسيا او مختل عقليا ..هههه غا باش يتكيف مع الاجواء و يتواصل مع الاخر لي ممكن ما يتقبلوش)

وهنا الفرق كيوضاح بين المثيلة الجنسية و التحول الجنسي و تصحيح الجنس,حيتبزافدناس كوقع ليهم خلط في المفاهيم.فتصحيح الجنس هو عملة جراحية كتدار على مستوى الاعضاء التناسلية لي كتكون غير واضحة او مختلطةبحيتكيتولد الطفل بأعضاء جنسية غير واضحة تتراوح بين أعضاء ذكرية و أنثوية او ما يسمى بالخنثى.

متحولي الجنس هم أناس كيعيشو بيناتنا...فاش كنشوفو امرأة أو راجل غادي فالشارع فهادا عادي لا يحرك فينا أي شيئ و لكن فاش كنعرفو أن شي واحد جالس معنا فنفس القهوة متحول او متحولة جنسيا,الانظار و الالسن كتتاجه ليه و كأنه كائن فضائي ...لنغير سلوكنا الاخوان.

الهيـلولة

في هذا العدد لنلقي نظرة على موسم «الهيلولة» بالمغرب

ما هي «الهيلولة» ؟؟

الهيلولة هو موسم احتفال اليهود المغاربة بذكرى أوليائهم الصالحين. و يرجع أصل التسمية «الهيلولة» إلى تحريف لإحدى العبارات التي تستعمل بكثرة في مزامير داوود و هي العبارة العبرية «هاليلو يا» أي «سبحوا لله» و بذلك «حرف» اليهود المغاربة هذه العبارة العبرية من «هاليلو يا» إلى «هيلولة» لتتناسب مع اللهجة المغربية.

و الهيلولة هو موسم سنوي (يقام في الشهر الأخير من كل سنة ميلادية) يحج إليه العديد من اليهود المغاربة من جميع بقاع العالم بما فيها «إسرائيل» ...

ويحرص اليهود المغاربة بشدة على حضور طقوس هذا الموسم السنوي، التي تدوم أسبوعا كاملا، قصد التبرك من بركة أوليائهم الصالحين، حيث يعتقد يهود المغرب تماما كما يعتقد مسلموه بتحقيق هذه الأولياء لمطالبهم و رغباتهم و أحلامهم .. كالشفاء من الأمراض المزمنة و المستعصية و حل المشاكل العاطفية و العائلية و غيرها ...

ماذا عن طقوس الهيلولة ؟؟

يعرف موسم الهيلولة كغيره من المواسم الدينية لدى المسلمين المغاربة، طقوسا و شروطا يجب احترامها كي تقبل الزيارة و تتم في أحسن الظروف. فمن أهم هذه الطقوس نذكر : الاغتسال و التطهر و تقليم الأظافر حسب تعاليم الشريعة اليهودية، كما لا يسمح للمرأة بوضع الزينة على وجهها أو تلبس ثياب كاشفة، بل عليها أن تضع ثوبا على رأسها و تغطي كامل جسدها ..

هذا عن ما قبل زيارة الضريح، أما عن أيام الزيارة فيقوم الزوار بطقوس تعبدية و أخرى احتفالية، كالصلاة وفق تعاليم الشريعة اليهودية و الغناء و الرقص و إشعال الشموع و تقديم ذبائح التكفير عن الخطايا التي تعد من أهم طقوس الهيلولة، و ذلك بذبح الأبقار و الأغنام و الدواجن على الطريقة اليهودية، فيقوم «الشوحيت» و هو جزار شرعي بفحص القربان للتأكد من سلامته، و عند توفر شروط الذبيحة يتم الذبح، لتقسم أجزاء هذه الذبيحة على الحضور و لا يسمح لهم بأخذ ما تبقى منها إلى بيوتهم بل يجب أن تستهلك في عين المكان.

كثيرة هي طقوس الهيلولة ... إلا أن الجدير بالذكر هنا هو أن بعض هذه الطقوس في عمقها تأخذ طابعا اقتصاديا، كالشموع و أعواد الثقاب التي تتم المزايدة عليها من قبل الحاضرين و التي قد يصل ثمن شمعة واحدة أموالا خيالية ... و مع ذلك يتم شراؤها، هذا لاعتقاد اليهود الحاضرين بالبركة التي تجلبها تلك الشموع لهم ... و مكاسب هذا المزاد تعود لصندوق الضريح الذي يتصرف فيه الخاخام الساهر على هذا الضريح.

تجدر الإشارة هنا كذلك إلى الإجراءات الأمنية المشددة المصاحبة لطقوس هذا الموسم، الذي يعرف حضور شخصيات مهمة في البلاد.

مغاربة بدون أديان - موقع إلكتروني جديد... تتواصل مجلة أقليات مع مدير هذا الموقع لتقريب القراء منه:

رابط موقع مغاربة بدون أديان
www.atheistmarocain.com

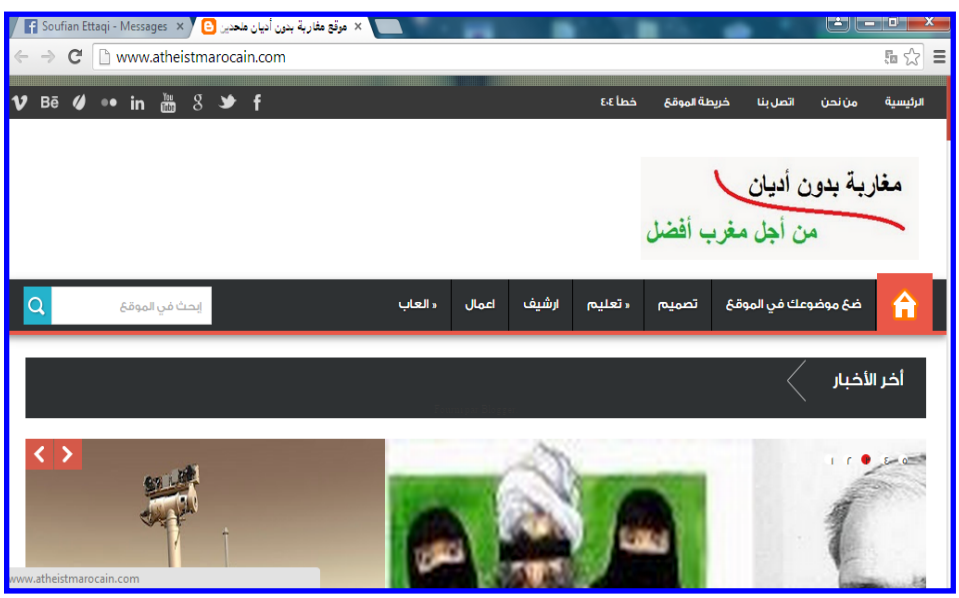

«سفيان» قرب قراء مجلة أقليات من هذا الموقع أولا شكر جزيل لكل متتبعي المجلة و كذلك للمحررين و الساهرين على إنجاح هذه المجلة. كانت الفكرة على إنشاء الموقع منذ ما يقارب 3 أشهر و ذلك من أجل نشر الوعي و كذلك العلم في مجتمعنا المغربي و العربي بشكل عام و نقد كل ما يدعيه أصحاب الديانات عن العلماء و تزييف العلم من أجل أن يتوافق العلم مع معتقداتهم و نحن هنا من أجل نشر المقالات و الفيديوهات العلمية كما هي و سأعيد قولها «من أجل مغرب أفضل»

- كانت فكرة من بالضبط ، هل هذا الموقع من فكرتك و إدارتك الفردية ؟

نعم أنا من أسس و يدير هذا الموقع .

- إلى ماذا يسعى الموقع بالتحديد ؟ و ماذا يقدم لزواره ؟

من خلال هذا الموقع أسعى لنشر أفكاري و كذلك أفكار المتابعين له و ليس هذا فقط بل نشر كتب ممنوعة من البيع في بلادنا و كذلك مقالات علمية كما نسعى للتخلص من الأفكار التي زرعت فينا خلال التنشئة الاجتماعية حول الحياة. كما شبهها ديكارت « نقوم بمسح الطاولة »

- هل توجد منشورات حصرية على موقعكم ؟

توجد سلسلة من حلقات للعالم الفيزيائي «ستيفن هوكينغ» و كذلك قصيدة أرسلها لي أحد متابعين « جان برو» عنوانها أعلن إلحادي و أنا أعمل على عدة مقالات حول الدين الإسلامي لأنتقد فيها عدة أفكار يتزعمونها عدة شيوخ حول المرأة في الإسلام و كيف ينظر لها المسلمون و كذلك هل الإسلام دين الحق ؟ و هل محمد استغل الدين من أجل تلبية مطالبه...؟ وهناك المزيد طبعا.

- إذا سوف لن يكون موقعا يعيد ما تم نشره ؟

لا ستكون أفكاري شخصية لكن لو كان هناك موضوع سيفيد المتابعين سأعيد نشره من أجل الاستفادة فقط

- جيد ... نتمنى أن يتابعكم الجميع. شكرا على هذه التوضيحات شكرا جزيلا لكم أيضا و أتمنى لكم الاستمرار و المزيد من النجاح.

صفحة «لكل الأمازيغ» على موقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»، هي صفحة متميزة خاصة بالأمازيغ و بالخصوص الأمازيغ المسيح...
تقوم الصفحة بنشر الثقافة الأمازيغية و الإهتمام بالدين المسيحي...
هي صفحة متميزة كما سبق القول و ما يجعلها كذلك هي توجهها المباشر للأمازيغ و للتعريف بالديانة المسيحية وسط المجتمع الأمازيغي، و كذلك تنوعها و نشاطها الدائم ... لا يسعنا إلا دعوتكم لزيارة الصفحة التي يبلغ عدد متتبعيها أزيد من 67000 معجب.

facebook.com/AitmaAistma

فلمنا لهذا العدد ...

La vie d'Adèle

فلم «حياة أديل» هو فلم سينمائي فرنسي من إخراج المخرج التونسي-الفرنسي: عبد اللطيف كشيش.

هذا الفلم يحكي عن قصة حب مثلية بين شابتين، أديل و ايما الأولى فتاة مراهقة لم تتجاوز بعد 18 سنة وهي تنحدر من أسرة متواضعة، بينما التانية قد تجاوزت العشرين سنة وهي من أسرة بورجوازية.
أديل و ايما، ستقعان في حب بعضيهما من أول لقاء بينهما، لتتطور العلاقة لحب جنوني تنسجمان فيه ... إلا أنه و مع توالي أحداث الفلم سيقع ما يعكر صفو علاقتهما ...
ما الذي عكر صفاء حبهما ؟ و هل سيضع حدا لهذه العلاقة ... ؟ شاهدوا هذا الفلم

شاهد الفلم على موقعنا
WwW.akaliyatmag.blogspot.com

شخص واحد يصبح كارثة !!

قصة مثلية واقعية لـمـــلاذ

أعطاني ورودا، لكنني تركتها تذبل...
أعطاني حبا، لكن ما أعطيته هو الوداع...

نعم، لقد انفصلت عنه قبل ساعة من الآن، ذلك الشخص الذي كان حبيبي لمدّة ستة أيام فقط، لقد بكى بحرقة ورغم ذلك لم يتحرك فيَّ داخلي أي شيء وأنا الذي كنت أبحث عن علاقة واستقرار مع أول شخص يبدي الموافقة على موقع ((الفيس بووك)) الأسوأ من الجحيم.
لا أتذكر حقيقة كيف تصادقنا على الموقع ولا حتّى هو يذكر ذلك، غير أنّه هو من أرسل لي السلام في علبة الدردشة الخاصة بحسابي المزيف، حيث لابد وأنه رأى تلك الخواطر المثلية الحزينة التي أكتبها وأنشرها معبرا فيها عن رغبتي في إيجاد فارس الأحلام الذي أريد أن أكون معه إلى الأبد، لا يبعدنا غير الموت عن بعضنا البعض، أو ربّما رأى تلك الصور التي أنشرها رفقة تلك الخواطر والتي يظهر فيها غالبا رجلان يحضنان بعضهما أو أحدهما يقدّم وردة حمراء لآخر تعبيرا عن حبّه لحبيبه وسعادته لوجوده بجانبه، على كلّ حال، يبدو أنه لاحظ درجة يأسي الانتحارية في إيجاد حبيب.
رددت السلام ورحنا ندردش مع بعضنا، _ولو أدركت إن الأمور ستؤول إلى هذا الحال لما فتحت ذلك الحساب المزيف قط_ أخبرته أنني رجل لرجل واحد، أريد أن أكون مع شخص يبادلني الحب وأن أحس معه أن حياتي ذات مغزى وأهمية عنده، كما أنني ذكرت أني سأُتوج هذا الشخص_إن وُجد_ ملكا على مملكة قلبي بحيث لن يكون فيه غير صوره وتماثيله التي ستزيّن جدرانه، وقد تعجب من مبالغتي في الحديث غير أنني شرحت له معاناتي الكبيرة التي تتمثل في فقدان الأمل بسبب كون أغلب المثليين الموجبين الذين لا يريدون غير حشر مدافعهم فيك وإطلاق قذائفها لتصيب أحد أجزاء جسدك ثمّ الرحيل، أنا أحترم رغبات وتوجها كلّ بشري لكنّي حقا لست من هذا النوع الأخير، وجاء دوره ليتكلّم؛ حيث صرّح لي أنا حقا أُعجب بطريقة كلامي أنّه نفسه استراحت لرفقتي، فطلب منّي أن أقبله كشريك إن لم يكن لديّ مانع، ولكنّه_فجأة_أخبرني أنّه سيرسل صورته لي عاجلا، وقد قال ذلك دون حتّى أن أطلب ذلك منه؟، فمنعته من القيام بذلك وأخبرته أنّني أحبّ الإنسان لذاته ولأجل ذاته لأنه يحمل مشاعر يجبّ أن تُحترم وتأخذ بعين الاعتبار، أما عن شكل الشخص ولونه ودينه فتلك أمور لا تهمّني فعلا، وبعد أن سردت عليه هذا الكلام لاحظت تغيرا في كلامه حيث صار منفتحا بشكل أكثر إلى أن فاجأني وقال لي:
‹‹وأخيرا وجدت توأم روحي الذي سيدفنني أو أدفنه»
ثم أكثر من الكلام الرومانسي الذي أدخلني في عالم وردي من التخيلات حيث أرى نفسي أباغته من الخلف وأحضنه وصدري متراص إلى ظهره، وهو يبتسم بينما يشتغل بشيء ما...لقد كانت لحظات مثالية بحق لو العلاقة بيننا استمرت لتتحقّق هذه التخيلات.
وفي أحدى المرات، ودائما في علبة الحوار، أجابني بعد أن سألته؛ أنّه كان في علاقة مع أحدهم، لكنّها لم تدم طويلا لأنّه لم يكن وفيا وصادق، فقد أخبرني أنّه تركه بعد أن كلّ صبره منه، فهو كان لا ينفك يجده مع موجبين آخرين، وكان في كلّ مرة يطلب منه العدول عن ذلك وأن يحترم كنه الرابطة التي تجمعهما، لكن يمكنكم أن تتخيلوا ما حدث بعد ذلك، ولذلك فهمت لماذا دائما كان يركز في كلامه على الإخلاص والصدق فهو كان يكررهما وكأنهما طُبعتا على لسانه، غير أنه بعد أن أخبرني بمأساته تلك هضمت الأمر.
لقد استمر حديثنا على ((الفيس بووك)) حوالي أسبوع، ولم نلتق طوال هذه المدة _رغم أنّه يقطن في نفس المدينة التي أسكن فيها_لأنني كنت عندها في سفر منعني من لقاءه، لكننا تحدثنا عبر الهاتف متبادلين المكالمات والرسائل القصيرة وعبارات الغزل والهيام والشوق والغرام.
أتذكر أنه في أحد المرات سألته وقلت :
‹‹ حبيبي...هل يمكن أن تصف لي ذلك الشيء؟ ››
لقد ندمت على طرح هذا السؤال، لكنّني كنت في ذلك الوقت مستثارا بسبب تلك الصور الإيروتيكية التي يطرحها البعض من أصدقائي في الموقع على حساباتهم، فقال لي:
‹‹ أرجوك يا حياتي، أنا أرجوك، فأنا أريد الحب ولا أحبذ حقا الحديث عن هذا الجانب، الذي سيكون أسهل ما يكون لو توفر الحب بينا ››
أطرقت رأسي عند قراءة الجواب، وقدمت خالص اعتذاراتي له، مبررا أنه مجرد فضول من النوع الذي يدفع الحبيب الواحد ليتعرف على جزءه الآخر ويعرف عنه كلّ التفاصيل.

اليوم الأول:

‹ أنا سعيد، لأنّك خصصت وقتا لرؤيتي ›

إنّه يوم عودتي لبلدتي، وبعد حوالي 300 كيلومترات أو أكثر، دخلت منزلي الذي كان أهله في فوضى بسبب شجار قام بينهم، تأففت لحالهم وصعدت لغرفتي_بعد أن حييتهم وحيوني_ لكي أريح جسدي من تعب السفر، قبل أن أتقي حبيبي الذي تواعدنا على الساعة السابعة مساء، أمّا الآن فالساعة تشير إلى تمام الثالثة.

خرجت من المنزل على السادسة، وجلست في مقهى الإنترنت أتفقد حسابي في ((الفيس بووك)) الذي أدمنه، لكن هذه المرة كان حسابي الأصلي أو الرسمي، مضى الوقت سريعا، لأفاجئ به يتصل بي قائلا:

‹‹ مرحبا حبيبي، أنا أمام بنك خليج الجزائر، تعال لنلتقي هناك ››

حملت هاتفي ومفاتيحي التي دسستها في الجيب، ورحت وأنا متحمّس، مسرعا للمكان المنشود وحين اقتربت منه راح قلبي يزداد نبضا، ومعدتي انقباضا بعد كلّ خطوة أخطوها ورحت أُحس بأني أكاد أفقد القدرة على السيطرة على رجلاي اللتان تكادان تهويان بي أرضا، وما إن وصلت لعين المكان، وجدت شابا نحيفا قليلا جالس أما البنك، فركزت نظري عليه وهو فعل بدوره كذلك، غير أنني كنت أحيل عيني على منظر آخر كلما نظر هو إليّ من الحياء.

مرّت دقائق ونحن لا نتبادل غير النظرات فلا أحد منا يقوم ويكلم الآخر، حتّى جمعت بعضا من الشجاعة فاقتربت نحوه وقلت_متلعثما_:

‹‹ أأنت هو الشخص الذي يُفترض أن ألتقي به هنا؟؟ ››

(لقد كان سؤالا غبيا، فقد كان خليقا بي أن أتصل بالهاتف لأتأكد بدل الهجوم مباشرة)

‹‹ يبدو أنّك تخلط بيني وبين شخص آخر، فأنا أجلس هنا لا أنتظر أحدا ››

قال ذلك بعد أن بدت عليه علامات الاستغراب، ثم أكمل:

‹‹ لكن يبدو أنّك تقصد ذلك الشاب الممتلئ الجسم الذي كان هنا قبل قليل يسألني: ‹‹هل أنت يوسف؟ ››

قلت له:

‹‹ وأين هو الآن؟ ››

‹‹ لقد اتجه يسارا بعد أن أخبرته أنني لست الشخص الذي يقصده ››

شكرت الشاب الذي ابتعدت عنه قليلا وأخرجت الهاتف متصلا بـــ((حكيم)) وقد خاطبته بعد أن أجاب بلهجة عصبية بعض الشيء، وكان سبب ذلك التوتر الذي يدور داخلي ويمنعني من التفكير جيدا، فأعلمته أنّني أقف أمام واجهة البنك وعليه أن يحضر حالا، فأردف أنه قادم حالا.

وما هي إلا ثواني حتّى لمحت شابا يقاربني في الطول يقبل من بعيد متجه نحوي وتعلو وجهه ابتسامه، فوقف أمامي بجسده الممتلئ والضخم الذي يبدو_حتما_ أنّه من ممارسي رياضة كمال الأجسام كما أخبرني سابقا، أما جسدي الذي يبدو كقلم الرصاص فراح يرتجف، لكنني كبحت جماحه، ومددت يدي لأصافح يد ((حكيم)) التي امتدت لي، ثمّ رحنا نتمشى على طول الطريق الذي التقينا عليه، ليخبرني أنّ اسمه ليس ((حكيم)) بل هو ((يونس)) كما اعترف لي أنّه لا يقيم في البلدة تماما بل في إحدى حواشيها التي لا تبعد سوى كيلومترين أو أكثر بقليل، وقد اعتذر عن ذلك، وكان على وشك تبرير فعلته حتى قاطعت كلامه لأمنعه من ذلك، قائلا أنّ اسمي ومكان إقامتي غير اللذين قلتهما له في علبة الدردشة، وهكذا تجاوزنا الحديث في هذا الموضوع والإفاضة فيه واعدين بعضنا أنّنا لن نخفي أي شيئا من الآن وصاعدا، وبقينا نتجول هنا وهناك، بعد أن رفض عرضي عليه أن نذهب لمحل ‹‹ البيتزا ›› بحجة أنّه تعشى قبل أن يأتي، فبقينا نجلس تارة ونسير تارة أخرى، حتّى استقرينا على كرسي من كراسي أوّل حديقة عمومية صادفتنا.

لقد كانت الأمسية رائعة، جوّ الليلة معتدل، نسيم دافئ يهّب أحيانا يبعث في النفس الدفء، وقمر قد سلّط نوره على الحديقة، لقد كانت أمسية كما يصفها الروائيون وكتاب قصص الغرام في حكاياتهم أشعارهم، فأخبرته أنّني أريد الاقتراب منه والمكوث في حضنه، وفورا فتح ذراعيه الضخمتين ليرحب بي بينهما، ثمّ أغلقهما على صدري، عندها رحت أتذكرّ الأحلام التي كنت أحلم بها أرى كيف هي تتحقق شيئا فشيئا الآن، لكنني لاحظت أنه يُخفي بعض الانزعاج وذلك لكون بعض الشبان يمرّون أمامنا أحيانا رغم أن الوقت متأخر، إعتدلت لا للعزوف عن الالتصاق به بل لأسند رأسي على فخذه وأنا مستلقي على الكرسي، لقد أراحه الأمر، فراح يداعب خداي أذني بأنامل أصابعه ويمرّرها على رقبتي، ورحنا نتبادل نظرات جريئة تعبر عن الوقوع في شباك الحب، ورحنا نتحدث عن أنفسنا وهواياتها، وبعض الأمور الجانبية، كما تحدثنا عن مستقبل علاقتنا الفتية، ورغبتنا في إطالتها مدى الحياة رغم أيّ عائق قد يصادفنا.

لقد كنا منسجمين حقا، حتّى نسينا الزمان والمكان، وذلك لأنّه كان لقاء أرواح خالدة وليس لقاء أجساد فانية، وفجأة نطقت غاضبا:

‹‹ أنا حقا لا أدرك الضرر من محبة رجلين لبعضهما، لما يقدم غيرنا على تجربها، فنحن لا نؤذي أحدا بتاتا؟؟ ››

أجاب:

‹‹ إنهم يخافون يا حبيبي، فهم لا يفهموننا، فبسبب ذلك الخوف من المجهول عندهم، فهم يحاربونه ولا يكتفون بتحريمه على أنفسهم بل حتّى علينا، للأسف ››

كان الوقت قد تأخر حقا فعليّ أن أعود للمنزل وإلا أُغلق عليّ الباب؛ فقد نسيت مفاتيحي، لكنه طلب مني المكوث أكثر بنبرة حزينة حركت القشعريرة والأسف في جسدي:

‹‹ يا ليتني لو أقدر يا ملكي، لكن المنزل والـــ...››

وما كدت أنهي كلامي حتى احتضنني فجأة، فابتسمت وعانقته لأضمّه إليّ بقوة، لدرجة أنّني أردت الالتصاق به للأبد على هذا النحو، ثم ابتعد عنّي لكنه لا يزال يضع كفيه على كتفيّ، وقال:

شكرا لوقتك الثمين الذي خصصته لي رغم سفرك الطويل والمضني هذا الصباح، ولا تنس أن تخبرني بجوابك غدا، وأرجو أن يكون الجواب إيجابيا.

لمّا همّ بالرحيل طلبت منه الانتظار قيلا بعد، لأخرج من جيبي شيئا أردت أن أعطيه إياه، لقد كانت رواية ‹‹الأمير الصغير››، وقلت:

‹‹ لأنني أحببتك أريدك أن تقبل مني هذه الهدية البسيطة، فلتحرص على قراءتها لطفا لأن فيها معاني رائعة وأفكار ملفتته للانتباه ››

تفاجأ ((يونس)) وقد شكرني كثيرا على طيبتي وجزالة أخلاقي معه، لكن ككلّ شيء في الحياة: افترقنا وكلّ منا يلتفت خلفه أحيانا حتّى اختفى هو ولم أعد قادرا على رؤيته عند التفاتتي الأخيرة.

(مـلاذ)

... يتبع في العدد القادم من مجلة أقليات

الحب الأول

العنقاء المغربي
/phoenixelmaghreb

قصة واقعية للعنقاء المغربي، تحكيها بالدارجة المغربية

في قصتي معها بدات بعفوية .. كانت عندي 18سنة ملي تلقيتها اول مرة .. كنت كندوز كل صباح على صاحبتي لي كانت ساكنة بحي مبروكة بسطات وكنت بالصدفة كنشوفها واقفة قدام باب صاحبتها كتنسناها باش تنزل لعندها.. فالاول مكنتش كنهتم لكن مع المدة بديت كنتابه ليها خصوصا ملي لاحظت انها كتبع ليا العين بزاف .. وليت مدمنة عليها خاصني و لابد نشوفها.والى مكانش التوقيت فحال فحال كنت كنقلب عليها فحال شي هبيلة .. سولت عليها واحد البنت قالت ليا بلي كتقرى فالليسي «الرازي» لي قريب لليسي ديالي «ابن عباد» و سميتها «هدى» كانت طويلة و الفورما ديالها زوينة و سمرة و شعرها كحل كانت كتجمعوا اغلب الوقت كان طويل و رطب .. كلشي فيها كان زوين و اكثر حاجة جدبتني ليها تباتة لي فيها و كتبان شخصية قوية خصوصا انها كانت انيقة فلباسها يعني هي بنت يحلم بها اي واحد .. بديت كنميل ليها و خاصني نشوفها باي ثمن و لا كان نهاري يضيع .. كنت مزال كنتفكر واحد حاجة كنتعجب منها و هو داك الاحساس لي كنحسو فحال الى شي حاجة كتدور ليا راسي و كتقول ليا راه شي حد مورايا كندور كنلقاها هي .. ديما كانت كتوقع ليا فحال الى كترسل ليا اشارات باش ندور لعندها .. كانت طريقي هي نفس الطريق لي كتدوز فيه .. واحد المرة قررت نتبعها و نشوف فين ساكنة .. .فعلا مشيت موراها بلا ما تحس و عرفت فين كتسكن .. وليت معجبة بها لدرجة كبيرة .. وليت كنقلب عليها غير باش نشوف عينيها حسيت بها كتبادلني نفس الاحساس يعني من دون البنات هي لي دخلات قلبي بلا ما نحس .. كانت غير كاتشوفني كتبقى حاطة عليا بعينيها و اكثر حاجة خلاتني نتأكد حركاتها و تصرفاتها ملي كتشوفني .. واحد النهار كنت واقفة مع واحد الدري و شفتها جايا من حدانا باش تقطع الشارع و شافت فيا بواحد النظرة ديال الغيرة حسيتها ملي شافت فيا بلي كتخاصم عليا و غضبانة مني .. عمرني نسى دوك الشوفات .. وواحد النهار مزال كنتذكر خرجنا من الليسي مع 12 و انا قاطعة الشارع كنشوفها واقفة مع واحد صاحبتها و كتقول ليها بالحركات شوفي ها هي ديك البنت .. بقاو بجوجات كي شوفو فيا .. و طريق كلها و هما مورايا كندور كنشوفها حاطة عينيها عليا .. عمرني فحياتي ما حسيت بواحد الرابط قوي كي جمعني بشي بنت من غيرها لحد الان .. دازت الدورة الاولى دوزت عطلة كنقول فوقاش تقادى باش نرجع للقرايا نشوفها .. رجعنا و كيف العادة مشيت باش ندوز على صاحبتي و لقيتها .. حسيت بقلبي كان غادي يوقف ماعرفتها واش الفرحة و لا الخلعة بقات هي كتشوف فيا مكنتش عندي الجرأة الكافية باش نشوف فيها فعينيها اطول مدة ممكنة او نجي نكلمها او نضحك معاها .. كنت كلما نشوفها نخضار و نزراق و نرجف .. كانت صاحبتي زينب كتديني لليسي د «الرازي» حيت كتعرف فيه بزاف د صحابها و صحاباتها خصوصا هي كانت معروفة و عندها شعبية .. بالصدفة هي كانت كتعرف واحد البنت سميتها مديحة هاد خيتي تعرفنا عليها ملي مشينا لكازا باش نحدرو للفروم .. هاد مديحة صدقات كتقرى مع هدى و هي كانت كتمشى معاهم بزاف .. واحد النهار لقيناهم مجموعين فواحد البلاصة قريبة للرازي كي سميوها «الاحباس» المقر الرئيسي للتجمعات الطلابية و اصحاب الشعبية .. مشينا و سلمنا على المجموعة لي مشات لكازا و بقينا كنتعاودو على المغامرة .. سلمت عليها لاول مرة يجي حنكي فحنكها فديك اللحظة ختزلات عمري كلوا حسيت بلي قلبي وقف و روحي خرجات من حلقي و طارت لابعد سما .. نسيت واش كاينين الناس معانا نسيت زينب و مديحة و وفاء و مخلص و فريد و الاحباس و سطات و المغرب و العالم كلوا .. شفتها غير هي ،دقيقة ما كملتش قدرات تدي عمري كامل و تنسيني شكون انا .. بقيت ساكتة هما كي هضرو و كعاود على مغامراتهم زينب كتهضر و كتعيش اللحظة ملي كتعاود ليهم اش درنا و كيفاش سلتنا فالتران بلا ما نخلصو و كيفاش تعرفنا على دراري واعرين فكازا و كيفاش دوزنا النهار فعين الدياب و ملي كنا راجعين و دزنا فالمدينة القديمة ... هي كتعاود ليهم و كتقول ليا نسرين عاودي ليهم اش درتي كنقول جوج كليمات و نسكت وهي كتكمل .. مرة مرة كنسرق شويفة كنلقاها كتشوف فيا و مرة كتشوف فزينب لي محيحى بصوتها .. انا تمنيت ديك اللحظة تطوال و عمرها تقادى لكن الوقت مكيرحمش جراتني زينب من يدي و مشينا فحالنا و خليتها جالسة كتشوف فيا .. تلقيتها من بعد داكشي اكثر من مرة كل نهار وفين و كل يوم كنزيد نتعلق بها ،حياتي كلها كانت متوقفة عليها حسيت راسي بلي وليت كنبغيها حيت كنت كنعس بها و كنفيق بها و كنعيش كل يوم غير باش نشوفها .. واحد لعشية كنا خارجين انا وزينب لاحباس و بالصدفة تلاقينا بيهم هي و مديحة و البنت لي كتكون معاهم .. سلمنا عليهم و جيت انا باش نسلم عليها ؛ مديت يدي هي كانت عاقدة صباعها بواحد الحركة كترمز لتخفيف التوتر .. شفت فيها مباشرة و ضحكنا بجوج طلقات صباعها و سلمت عليا باليدين و الوجه كانت احلى لحظة, حسيتها منساجمة معايا .. تمشينا كاملين و جلسنا فواحد البلاصة مجموعين ها هي الفرصة التانية لي كنكون معاها .. هي جلسات حدا ديك البنت و انا جلست حداهم باش نكون قريبة ليها .. حاولت نشوف فوجهها ولكن مقدرتش الزعامة لي فيا تقدات و الهضرة حتى هي ..

الحب الأول

واحد الشوي دازو حدانا جوج دراري واحد فيهم جى حدها و حاول يتقرب منها .. انا تعصبت و بديت غير كنخزر فيه و قال ليا واحد الراس نوض و نشدها من يديها و نهرب بها .. بغيت نغوت و نقول هد البنت ديالي بوحدي ما يقربها حد .. لكن الشجاعة مكنتش عندي .. هي ناضت من حداه و زينت قالت ليه تلاح من حدا البنت راه مبغاتش تدوي معاك .. هو مزاد حتى كلمة مشى فحالوا و حنا نضنى و تفرقنا كل واحد فطريق .. جا واحد النهار كنت كنقلب فيه على زينب ملقيتهاش انا فكرت بلي غادي تكون حدا الرازي او حدا الاحباس قلبت ما لقيتهاش بالصدفة شفت هدى هي و شي بنات غادى معاهم اول مرة نتشجع و نعيط بسميتها .. دارت و شافت فيا درت السبة بمديحة و سولتها عليها هي قالت ليا منعرف كانت معايا صباح و خرجات مع 10 .. انا فرحت ملي زعمت و كلمتها وجهي فوجها .. الزين لي فيها كي قتلني و كي خليني بلا عقل .. مبقيتش قادرا نصبر اكثر قررت نعترف ليها بلي فقلبي و لي ليها ليها خصوصا ان اخر العام قرب و كل واحد غادي يشد طريقوا .. كتبت ليها رسالة و قلت غادي نعطيها ليها .. وفكل مرة كنقلب عليها مكنلقهاش او الى لقيتها كتوقع شي حاجة كتمنعني منعطيهاش ليها.. ماعرفت ماندير خفت بزاف لا ترفضني و لا تكرهني و تخاف من مشاعري خصوصا بلي المثلية شي حاجة كتخوفهم و اغلبيتهم كيعانيو من هوموفوبيا .. خفت نخسرها الى عرفات و الى ماعرفاتش خسراها اصلا.. كان الوقت كي قتلني مابقى والوا و نخرجو عطلة باش كل واحد يوجد لامتحانات .. احساسي القوي بلي حتى هي كتبادلني نفس الاحاسيس شجعني باش نزعم و نعطيها الرسالة .. مشيت لليسي ديالها بحجة انني كنلعب الباسكيط .. وبقيت كنتسناها تخرج ؛ عدد التلاميذ بدا كي قلال حيت الاغلبية خرجو عطلة واحد الشوي ها هي خارجة مع بنات قسمها كانوا كي هضروا مع استاذهم و انا خرجت نتسناها قدام باب الليسي و كلي كنترعد و قلبي كي ضرب بجهد و كنحاول نشجع راسي باش نعطيها الرسالة ,كانت اخر فرصة .. هي خرجات و انا واقفة فحال شي صنم .. دازت حدايا وانا مقدرتش نتحرك و لا نعيط ليها خصوصا كانت مع جوج بنات حشمت قلت خلي حتى تفارق معاهم و تبقى بوحدها عاد انا نعيط ليها .. بقت تابعاها تابعاها حتى قربت لحي «مبروكة» وهي تفارق مع واحد البنت و بقات بوحدها .. كتدور الطريق كلها و كتشوفني موراها .. و انا كنقول هنا نعيط و مكنقدرش .. بقات غاديا و انا موراها وصلت للحي ديالنا و بلاصة ما نمشي من طريقي تبعتها و هي زاد الشك ديالها كتدور بزاف لجهتي .. وصلت لحي ديالها ووقفت حيت صافي تاكدت بلي ضيعت الفرصة الوحيدة و خسرتها عمري كلوا .. رجعت و قبل ما نرجع شفتها لاخر مرة و هي كتختفي من بين عينيا .. كنت غادي نبكي فديك اللحظة و لكن حسيت بلي غادي نتلاقاها شي نهار فظروف احسن .. رجعت للدار و طول مدة الحفاظة كنت كنفكر فيها غير هي حتى نسيت كلشي وعرفت مغاديش نطفرو فالامتحان .. حتى جا نهار الامتحان .. و مشيت سطل مقرقب كنقول غير فوقاش نخرج من القسم باش نمشي نشوفها .. كنخرج انا لولا من القاعة و كنمشي لليسي ديالها ونبقى كنتسنى تحت الشجر باش تبان ليا .. والوا البنت سرطاتها الارض .. بقيت 3 ايام متابعة كنتسنى قدام الليسي ياكما تبان والوا كنت غادي نحماق .. فقدت الامل و رجعت للدار, اسبوع كامل و انا كنبكي كي شي هبيلة .. اول مرة كنحس بالضياع و بالخنقة و بلي حياتي معندها معنى .. كنت كنخرج كل عشية حدا الجامع لي فالحي ديالها .. انا المسطية ملي تبعتها اول مرة ماوصلتش بالضبط لدارهم باش نعرف فين ساكنة .. كنت كنجلس حتى لمورا لعشى فالحي لي ساكنة هي فيه كندعي نشوفها .. البنت صافي بلعتها الارض .. ندمت حيت ضيعت الفرصة لي كانت عندي و ضيعت شحال من فرص باش نهضر معاها .. كنت فديك المرحلة كنحشم بزاف و ماشي شي وحدة لي زاعمة داكشي باش مادرت والو .. انا كنتسناها تجي تهضر معايا و هي كتسناني تجي و تا واحد ما زعم و هاكا ضيعنا بعضيتنا .. هدى هي البنت الوحيدة لي بغيتها من قلبي و معاها عرفت شنو هو تبغي شي حد من قلبك بلا مقابل توحش شي حد لدرجة الاختناق .. تفرح الى شفتيه و تموت الف مرة الى غاب عليك.. وتبغي تقتل راسك الى شفتيه مع شي حد اخر .. تبغي تخرج روحك الى قستيه .. تضيع الى شاف فيك و تحس راسك تولدتي من جديد الى جات عينك فعينيه .. يبنيك و هدمك فلحظة وحدة .. هاكا انا بغيتها و عمرني نسيتها ليومنا هذا و عمرني نساها واخا تجي من بعدها مئة وحدة .. حيت هي لي شفت فعينيها راسي و شفت فاحساسها حبي و لمست فيديها روحي .. بغيت امنية وحدة فحياتي هي نشوفها شي نهار و نسمع عليها شي خبار واخا انا من داك العام عمرني حطيت رجلي فسطات غير الى مشيت 3 ايام و رجعت فحالي و فكل مرة كنمشي كنتمنى شي معجزة توقع و نتلاقاها تماك مغاديش نخاف و لا نحشم غادي نمشي و نكلمها و نعاود ليها كلشي لي فقلبي وحتى الى ماتقبلاتش هانيا على الاقل نكون حيدت الثقل لي على ظهري ورتاحيت .. انا كل ما تفكرتها كنتعذب وفنفس الوقت كنفرح حيت لي حسيتوا معاها عمرني جربت نحسوا مع غيرها .. انا خفت لا تكون هي حب حياتي و انا ضيعتها خفت لا تكون نصفي التاني و تؤام روحي و قدري و انا خسرتها .. بمعنى عمرني نعيش لي عشتو معاها .. هدى فاي بلاصة كنتي و في اي ظرف انت.. بغيت نقول ليك بلي كنبغيك من قلبي بلي مانسيتكش واخا دازت 8 سنين على قصتي معاك واخا دوز 1000 سنة حبي ليك غادي يمشي معايا لقبري و نبقى كنبغيك .. امنيتي نتلاقاك و نشوفك واخا غير ساعة ؛ وخا غير من بعيد لبعيد .. وحتى الى مكنش ممكن نتمنى يوصلك هادشي و تقرايه وتعرفي بلي بلاصتك ماشي غير فقلبي فعمق الروح انت ساكناها وسميتك عمرني نساها حيت فحياتي ماشفتش فحالك نتمنى نشوفك ا هدى.

العنقاء المغربي

حياتي

احكي لينا قصتك الواقعية ...

في هذا العدد من فقرة حياتي
يوسف لادیني، يحكي لنا حياته داخل
أسرته المتدينة، و كيف ترك الإسلام !!

اسمي يوسف، 25 سنة، مغربي من مدينة فاس، من أسرة متواضعة، كان لي أربعة إخوة، محمد- خديجة - أمال- و ياسين . و أنا أصغرهم ... تربيت وسط أسرة متدينة «مسلمة»، الدين بالنسبة لها هو كل شيء ...

أبي «محمد» : تزوج من أمي «فاطمة» و هو في سن 20 سنة، كان رجلا قاصيا لا يتحاور إلا نادرا و إذا حصل أنهى حواره بالعنف، كانت علاقته بأمي باهتة، لم يكن يعبر لها عن حبه ... كان لا ينقطع عن الصلاة، يصلي الصلوات الخمس في أوقاتها بالضبط و غالبا ما كان يقوم الثلث الأخير من الليل ... كانت له لحية كثيفة، يرتدي جلبابا أبيضا و يضع دائما على رأسه قبعة بيضاء، لم أكن أرى شعر رأسه بالكامل إلا عند الاستحمام برفقته.

أمي «فاطمة» : تزوجت من أبي في سن 12، امرأة مغلوب عن أمرها، كانت تقوم بالأدوار التقليدية التي تسند لجميع النساء في «الإسلام»، و لا يحق لها اتخاذ القرارات بحجة المرأة «ناقصة عقل و دين»

أخي «محمد» : كان نسخة طبقة الأصل لوالدي ... و ينوب عنه إذا تغيب عن البيت لمدة طويلة، لم يدرس في حياته ما عدا حفظه للقرآن و هو في سن مبكرة

أختي «خديجة» : كانت رجل و لم تكن امرأة ... لم تكن لها من صفات النساء إلا المظهر- رغم أنه هو الآخر كان نوعا ما رجولي ... أظن أن ما جعلها كذلك هو تربية والدي الذي حكت لي أمي عنه، كونه لم يكن يرغب في إنجاب البنات، و لما أنجب أختي «خديجة» لم يستوعب ذلك، فحرص على أن تكون «خديجة» رجلا و ليس امرأة ... حتى أنه كان يناديها بصيغة المذكر، فيقول لها «خديجة أجي أ ولدي» ... و السبب في عدم رغبته إنجاب بنات، هو الصورة النمطية و البالية عن المرأة بشكل عام، كون المرأة عورة و لا يعتمد عليها في لعب أدوار قيادية- فهي قد تلوث شرف العائلة و شرف الأب «الشهم، الرجل».. (حسب الوالد و مرجعياته التي لا تناقش و لا تقهر).

أختي «أمال» : فتاة جميلة، ملتزمة دينيا ... علاقتها بأختي خديجة متوترة، لأنها ترى فيها صورتها المعاكسة لها، فخديجة لها ما للرجال من المواصفات التقليدية لهم: القسوة و الأخذ بزمام الأمور .. أما «أمال» الليونة في التعامل و الإهتمام بما يهتم به قريناتها من الفتيات طبعا كل هذا تحت حدود و سلطة الدين التي ترهب أفراد العائلة

أخي «ياسين» : أقرب شخص لي في هذه العائلة، تتقارب اهتماماتنا و أفكارنا لحد كبير، كنا ننام جنبا إلى جنب في راحة و هدوء، ليس دائما فطبيعي أن نتشاجر و نختلف في بعض الأمور، أوليس الاختلاف طبيعة ؟

أما أنا «يوسف» : كنت كذلك متدينا، أصلي الصلوات الخمس و أصوم رمضان... لكن لم أكن أقوم بهذه العبادات عن اختيار أو اقتناع أو حتى إحساس بما أقوم ...

... يتبع في العدد القادم من مجلة أقليات

أنت أيضا لا تتردد في أن تشارك جزء من حياتك معنا، أرسل قصتك الواقعية إلى بريد المجلة :
akaliyatmag@gmail.com

مجلة أقليات

www.akaliyatmag.blogspot.com

/akaliyatmag /akaliyatmag akaliyatmag@gmail.com

أرسلوا مساهماتكم أو مشاركاتكم و ساهموا بذلك في اغناء محتوى العدد التالت من المجلة و الرقي بها...

كيفما كانت مشاركاتكم : مقالة أو رواية أو قصة قصيرة ... أو خبرا أو نشاطا تقومون به يهذف لترسيخ حقوق الأقليات داخل العالم العربي ... و لا تنسوا إرسال قصصكم و تجاربكم الواقعية ... كل ذلك عبر رسالة إلى صفحتنا على الفيسبوك facebook.com/akaliyatmag أو إلى بريدنا الإلكتروني akaliyatmag@gmail.com

نرحب كذلك بكل انتقاداتكم و استفساراتكم ... لا خطوط حمراء مع المجلة .

AKALIYAT Magazine